وتحريك السواكن وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات وغير
ذلك مما لايجيزه اهل الأداء بل يتلطف في النطق بالحروف
بان ياتي بها برفق وسهولة علي طريق الاستقامة فيقرا
بتبيين الحروف واتمام الحركات وتوفية الصفات واقامة الا
عراب قراة لاتخرج عن طباع العرب وكلام الفصحا نظما
مفعول هاك والنظم الجمع تقول نظمت اللؤلؤ في السلك
اي جمعته فيه فاصله جمع اللألي في السلك ويطلق ايضا
في الاصل علي جمع الاشياء علي هيئة متناسبة ثم غلب علي
جمع الكلمات في الشعر والمراد به هنا المنظوم واطلاق
المصدر بمعني اسم المفعول كثير شايع في كلام الله تعالي
وكلام القوم نحو هذا خلق الله اي مخلوقه ودرهم ضرب
الامير اي مضروبه وبرد نسج اليمن اي منسوج اليمن حورا
ماض مبني للمجهول والفه للاطلاق والجملة صفة نظما وتحرير
النظم تقويمه وتنقيحه اي خذ منظوما منقوما موافقا
للنصوص الصحيحة والاخذ في الاصل التناول للشيء والمراد
به هنا

به هنا لازمه وهو التلبس اي احفظه وتعلمه سميته اي النظم
بمعني المنظوم اياها مفعوله الاول وهداية مفعوله الثاني
والصبيان مضاف اليه ش اضافة المصدر لمفعوله وفاعله
محذوف علي حد قوله تعالي لايسأم الانسان من دعاء الخير
وقد ورد هدي في الكتاب العزيز علي ثلاثة اوجه معدي
بنفسه اهدنا الصراط وهديناه النجدين ومعدي بالي واهد
الي سواء الصراط ومعدي باللام قل الله يهدي للحق الحمد لله
الذي هدانا لهذا واتي ايضا لازما بمعني اهتدي قال تعالي
ان الله لايهدي من يضل قال الفراء معناه لايهتدي انتهي فمن
فاعله والمعني ان هذا المنظوم يرشد الصبيان الي كيفية
تلاوة القرآن والصبيان جمع صبي وهو من لم يبلغ الحلم وخصهم
به مع عموم نفعه للكهول والشيوخ تواضعا منه او المراد الا
صاغر في الفن وان كانوا كهولا او شيوخا والاول اقرب وكل هذا
باعتبار الاصل قبل التسمية واما بعدها فمعني هداية الصبيا
ن الالفاظ المخصوصة الدالة علي المعاني المخصوصة وجعلها

سميته هداية الصبيان
ارجو الهي غاية الرضوان

اي من دعائه الخير

نا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)